وأطلق ابن برهان في الأوسط أن فاعل هذا القسم غير مجروح إلا أن يكون الذي ورى باسمه من أهل الأهواء ولكنه عدل عن اسمه المشهور صونا له عن القدح فلا ترد بذلك روايته لأن من العلماء من قبل رواية أهل الأهواء ومنهم من قال يصير مجروحا إذا استفسر فلم يفسر بخلاف غيره .

180 - (قوله) " وتسمح بذلك جماعة من الرواة المصنفين " .

تسامحهم بهذا القسم محمول على ما إذا لم يكن المكنى عنه هالكا وإلا فلا يتسامح به أحد .

181 - (قوله) " منهم الخطيب أبو بكر فقد [كان] لهجا به في تصانيفه .

يعني ولهذا يقول حدثنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي ومرة الروياني وهو